

تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لتنمية الجانب المعرفي والوجداني لطلاب شعبة التدريس

*د/إيمان خليفة علي هريدي

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبح الفرد يعيش عصراً متقدماً علمياً وتكنولوجياً وقد أقتحمت التكنولوجيا مختلف مجالات الحياة بصفة عامة، ومجال التعليم والتعلم بصفة خاصة، والتعليم هو العمود الفقري لبناء الأمم، وهو جزء من الأمن القومي للشعوب، فيعد التعليم مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، وأن المؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل، مما جعل من التعليم أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع.

ويري "أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي" (٢٠٠٠م) أن برامج التربية البدنية المعاصرة أصبحت مرادفاً مقبولاً لمناهج التربية البدنية فإن كانت المناهج تعد الوجه البنائي فإن البرامج تعد الوجه التنفيذي وهما كالعلة الواحدة ذات الوجهين، حيث يصعب فصل أحدهما عن الآخر.
(٦ : ٣٠)

ويوضح "محمود عبدالحليم عبدالكريم" (٢٠٠٦م) أن عملية تدريس التربية الرياضية بالرغم من سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي علي كم هائل من التعقيدات، حيث أن التدريس يتعامل مع أطراف بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية وإتجاهات وميول ونفسيات متباينة، فمن هنا أصبح واجباً علي الجميع إطلاق يد التطوير والإبتكار للوصول إلي أنجازات نواجة بها سرعة حركه الآلة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة الطلاب، فمهام المعلم لم تعد مقصورة علي الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح عليه الإبتكار

* مدرس المناهج وتدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة الوادي الجديد

والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته علي أسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة الرياضية. (٥:١٧)

ويذكر "أكرم صالح أحمد" (٢٠١٢م) أن من أهم المشروعات التعليمية الحديثة والهادفة والموجهة القائمة علي استخدام وتوظيف شبكة الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها في مجالات متعددة ومنها التدريس، ما يسمي بتقصي الويب (**Web Quest**) أو ما يطلق عليها أحياناً مهام الويب أو الرحلات المعرفية عبر الويب. (٥ : ٨٥)

وتتميز الرحلات المعرفية بأنها إستراتيجية تدريس جديدة تعتمد علي الاستقصاء والبحث والاستكشاف ، فهي تهدف إلي تنمية القدرات المختلفة لدي الطلاب ، وتعتمد جزئياً أو كلياً علي المصادر الإلكترونية الموجودة علي الويب والمنقاة مسبقاً ، ويرى "سن و نيوفيلد" "**Sen & Neufeld**" (٢٠٠٦م) و"سكيلر وأخرون" "**Skylar & et all**" (٢٠٠٧م) أن الويب كويست

عبارة عن رحلة معرفية علي الويب أو الإبحار الشبكي علي الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة في أقل زمن ممكن والعمل علي تنمية التفكير، حيث أن هذه الإستراتيجية تعمل علي تحويل التعلم إلي عملية ممتعة للطلاب وتزيد من دافعيتهم وتجعلهم أكثر مشاركة ، ولكون المتعلم يقوم من خلال الرحلة المعرفية ببناء معرفته بنفسه، فهذه الاستراتيجية تعتمد علي دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم من خلال استثارة اهتمام الطلاب بأسلوب مشوق وجذاب، وإشباع حاجاتهم وتنشيط دافعيتهم ورغبتهم في الاستزادة من المعرفة. (٢٥ : ٢٨) (٢٠ : ٢٦)

ويشير "مجدي عبد الوهاب قاسم"، "أحلام الباز حسن" (٢٠٠٨م) أن نواتج التعلم تمثل ما ينبغي أن يتعلمه الطالب ويكون قادراً علي أدائه بعد

دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي معين، وتركز علي المعلومات والمعارف التي يتعلمها الطالب والمهارات التي يجب أن يتقنها. (١٨ : ٥)

وقد أصبحت البرامج والمعسكرات تلقي أهتماماً كبيراً في المجال التربوي التعليمي بجعلها جزءاً من البرنامج التربوي وأستخدامها كجزء من الخبرات والوسائل التعليمية الفعالة التي يتعلم فيها الطالب الأعتقاد علي النفس والتصرف السليم في المواقف المختلفة وحل المشكلات التي تواجهه والتعاون مع الآخرين وتحمل المسؤوليات وتعلم النظام والطاعة والكثير من المهارات النافعة في حياته. (٤ : ١٥٥)

لذلك ينبغي علي المعلم أن يكون علي درايه ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ليتمكن من صياغة أهدافه، ويعد نفسه لامتلاك مختلف طرق التدريس الحديثة، ويختار أنسبها لتمكين المتعلمين من إستيعاب المعارف وأكتساب المهارات وتحقيق الأهداف المنشودة. (١٢ : ٤٠)

ومن خلال عمل الباحثة عضو هيئة تدريس ولمواجهة عيوب إستخدام الطريقة التقليدية (المحاضرة) وسعياً منها لمحاولة مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في التدريس، والإسهام في الأرتقاء بمنظومة التعليم الجامعي وبعد الإطلاع علي خطة الدولة (إستراتيجية التنمية المستدامة) رؤية مصر (٢٠٣٠م) التي تهدف إلي إستخدام مقررات إلكترونية هذا ما دفع الباحثة إلى محاولة تصميم برنامج تعليمي بإستخدام أحد إستراتيجيات التعلم الإلكتروني المتمثلة في الرحلات المعرفية ومعرفة تأثيره على بعض نواتج التعلم لمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لطلاب كلية التربية الرياضية - محافظة الوادي الجديد، وقد يساهم ذلك في إحداث مناخ تعليمي جيد يتواءم مع الفلسفات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة التمشي مع التقدم العلمي من حيث إستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة للحصول على تعلم أفضل ذي معنى مع تحقيق التفاعل بين المتعلمين والقائمين بالتدريس، الأمر الذي قد يتحقق معه الإرتقاء بمستوى الطلاب في الجوانب المختلفة.

أهمية البحث والحاجة إليه :

- ١- مواكبة أحدث طرق التعليم التقنية في مجال التربية الرياضية بتقديم المحتوى العلمي عبر الإنترنت.
- ٢- معالجة الفروق الفردية بين الطلاب وتوفير فرص للنشاط الذاتي.
- ٣- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقل للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فاعلة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومعرفة تأثيره على مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لتنمية الجانب المعرفي والوجداني لطلاب شعبة التدريس.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي اتجاهات الطلاب نحو البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح القياس البعدي.

بعض المصطلحات المستخدمة في البحث :

- البرنامج التعليمي :

"مجموعة من الخبرات التعليمية المتوقعة التي تتبع من المنهاج وكل ما يتعلق بتنفيذه من (معلم - متعلم - أساليب تدريس - طرق تدريس - إمكانات - الزمن - المحتوى - التقويم)". (٢ : ١٢)

- الرحلات المعرفية عبر الويب :

"طريقة مبتكرة لإيصال المعرفة النظرية والتطبيقية للطلاب، وتعتمد علي تقديم الدعم لهم في التفكير والدراسة من خلال المعلومات المنتقاة من شبكة الويب. (٤٢ : ٢٤)

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات باللغة العربية :

- دراسة "أحمد محمد العربي فهمي" (٢٠٢٠م) (٣) وتهدف إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ومعرفة تأثيره علي نواتج التعلم لسباقات الميدان والمضمار المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، وإستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمجموعة واحدة بالقياسين القبلي والبعدي، ضم مجتمع وعينة البحث طلاب "مدرسة باريس الثانوية المشتركة " التابعة لإدارة باريس التعليمية والبالغ عددهم (٤١ طالب) بمحافظة الوادي الجديد للعام الجامعي (٢٠١٨م - ٢٠١٩م)، وشملت أدوات جمع البيانات كلاً من (إختبار تحصيل معرفي، إختبار القدرات العقلية، إستمارة تقييم الأداء المهاري) وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى تحسين مستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية للمسابقات المنهجية قيد البحث.
- دراسة "خالد إبراهيم أحمد" (٢٠١٨م) (٨) ويهدف البحث إلى تصميم وحدة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (web quest) على جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتم أختيار عينة البحث (الأستطلاعية) من مدرسة عزبة المصرى الإعدادية حيث أجريت على عينة قوامها (١٦) تلميذ من المجتمع الاصلى للبحث وخارج عينة البحث الاساسية وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً (٢٠) مجموعة تجريبية و(٢٠) مجموعة ضابطة من تلاميذ الصف الاول للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م) وكانت أهم النتائج أن الوحدة الجامعية المقترحة أثرت تأثيراً إيجابياً على المهارات الحركية والتحصيل المعرفى والجانب الانفعالى فى الكرة الطائرة.

- دراسة "هالة عبد العظيم محمد" (٢٠١٨م) (٢١) تهدف الدراسة إلي التعرف علي أثر المعسكرات الترويحية علي النسق القيمي للطلاب المشاركين في المعسكرات، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، ضم مجتمع وعينة البحث طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف للعام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧م) والتي يبلغ قوامها (١٣٥) طالب وطالبة وتم إستبعاد (١٥) طالبة لعدم الأنتظام في الدراسة، وكانت أهم النتائج تأثير المعسكرات الرياضية للشباب بشكل إيجابي علي أنساقه القيمية.

- دراسة "رباب عبد الرازق طه عبد الرازق" (٢٠١٤م) (٩) وكان هدف الدراسة التعرف على فاعلية إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بنشاط الجمباز بدرس التربية الرياضية وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت الدراسة على عينة حجمها (٥٨) تلميذه من مدرسة العامرية الإعدادية بمحافظة الأسكندرية وكان من أهم أدوات جمع البيانات (المسح المرجعي - إستمارات إستطلاع رأى الخبراء - إختبارات بدنية ومعرفية ومهارية) وأهم نتائج الدراسة أن إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية أظهر تأثيراً إيجابياً في تحسين المتغيرات المعرفية والمهارية بنشاط الجمباز بدرس التربية الرياضية.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

- دراسة "جاسكل، مكنلتي، بروكس و Gaskill & Mcnulty and Brooks" (٢٠٠٦) (٢٣) بعنوان "أثر التدريس بأستخدام أستراتيجية (الويب كويست) علي تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا" وكان هدف الدراسة التعرف على أثر التدريس بأستخدام أستراتيجية (الويب كويست) علي تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في

مادتي التاريخ والبيولوجيا، واشتملت الدراسة على عينة بلغت (٧٢) طالب، من أهم أدوات جمع البيانات المسح المرجعي والمقابلة الشخصية والاستمارات، واستخدام الباحثون المنهج التجريبي، وكان وأهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار المعرفي مع استفادة إيجابية من استخدام طريقة الويب كويست.

طرق وأجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بالقياسين القبلي والبعدي، وذلك لمناسبته وطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تضمن مجتمع البحث طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة الوادي الجديد "شعبة تدريس" البالغ عددهم (٥٥) طالب بمحافظة الوادي الجديد للعام الجامعي (٢٠١٩م - ٢٠٢٠م).

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بطريقة عشوائية وقد بلغ قوام العينة (٥٠) طالباً تم توزيعهم على النحو التالي: (٤٠) طالباً للعينة الأساسية، (١٠) طلاب للدراسة الاستطلاعية، وتم أستبعاد (٥) طلاب لعدم إنتظامهم بالدراسة وقد بلغت نسبة العينة حوالي (٩٠%) من المجتمع الكلي.

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي.
- المتوسط الحسابي.
- الأنحراف المعياري.
- معامل الألتواء.
- الدرجة المقدرة.
- الوزن النسبي.
- التكرارات
- معامل السهولة.
- معامل الصعوبة.
- معامل التمييز.
- معامل الارتباط.
- نسبة التحسن.

- إختبار دلالة الفروق للمتوسطات (T- test).

تجانس أفراد عينة البحث :

تم إجراء القياسات الخاصة بالعينة للتوصل إلي تجانسها في المتغيرات قيد البحث من خلال حساب معامل الإلتواء لبعض القياسات الأنثروبومترية والتحصيل المعرفي وأتجاهات الطلاب خلال الفترة من الأثنين (١٤/١٠) إلي (١٦/١٠/٢٠١٩م) التي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث، وذلك للتأكد من أن العينة الأساسية تتوزع إعتدالياً في هذه المتغيرات ويظهر ذلك بجدول (١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء في المتغيرات قيد البحث لأفراد العينة (ن=٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	٢٠.٥٥	٢٠.٢	٠.٧١	١.٤٧
	الطول	١٧٠.٩٠	١٧١.٠٠	٥.٢٤	-٠.٠٥
	الوزن	٦٥.٢٧	٦٥.٠٠	٥.٠٤	٠.١٦
التحصيل المعرفي	مقرر برامج التربية الرياضية والمسكرات	٢٨.١٨	٢٥.٠٠	٦.٢٠	١.٥٣
الاتجاهات (الوجداني)	أتجاهات الطلاب	٢٦.٧٠	٢٥.٠٠	٥.٧٧	٠.٨٨

يتضح من جدول رقم (١) أن قيم الألتواء في متغيرات البحث تراوحت ما بين (-٠.٠٥_١.٥٣)، وهذا يدل على أن هناك تجانساً بين أفراد عينة البحث حيث أن جميع قيم معامل الألتواء تقع تحت المنحنى الإعتدالي والذي تتراوح قيمته ما بين (+٣، -٣).

وسائل وأدوات جمع البيانات :

- الأدوات والأجهزة المستخدمة والمعينة في تصميم وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب " البرنامج المقترح " :

تم الأستعانة بالأدوات والأجهزة التالية بهدف إستخدامها في تنفيذ القياسات الأنثروبومترية للعينة قيد البحث وكذلك تنفيذ وتطبيق الرحلات المعرفية " البرنامج المقترح " على طلاب المجموعة التجريبية.

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول.

- ميزان طبي لقياس الوزن "كيلو جرام".

- ساعة إيقاف.

- جهاز عرض البيانات "Data Show"

- كمبيوتر شخصي لاب توب "lap top"

- فلاشة أنترنت "Internet Flash"

أولاً- إختبار التحصيل المعرفي لمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات (إعداد الباحثة)

تم تصميم إختبار لقياس مستوى التحصيل المعرفي في المعلومات المعرفية المرتبطة بمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات (قيد البحث) لطلاب شعبة التدريس جامعة الوادي الجديد،، وقد أتبعت الباحثة ما يلي في بناء إختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

- تحديد الهدف من الإختبار:

في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف من الإختبار المعرفي والذي تمثل في قياس مستوى التحصيل المعرفي في المعلومات المعرفية من المعارف والحقائق والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لطلاب كلية التربية الرياضية- جامعة الوادي الجديد.

- تحديد المحاور الأساسية للإختبار:

في ضوء الهدف العام للإختبار وكذلك الأهداف التعليمية، والمحتوى العلمي لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من معلومات معرفية مرتبطة

بمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات والمراد قياس تحصيل الطلاب فيها فقد قامت الباحثة بالإطلاع على توصيف المقرر للفرقة الثالثة "شعبة تدريس"، وذلك لتحديد المحاور الرئيسية للإختبار والتي تم التركيز عليها أثناء عملية التدريس وقد بلغ عددها (٤) محاور رئيسية.

- تحديد الوزن النسبي لمحاور الإختبار :

قامت الباحثة بأعداد إستمارة لإستطلاع رأي الخبراء مرفق (١/١) لعدد (٥) خبراء فى مجال المناهج وتدريس التربية الرياضية وعلم النفس وتم عرضها خلال الفترة من يوم الثلاثاء (٩/٢٤) إلى الخميس (٩/٢٦/٢٠١٩م)، وذلك بهدف تحديد الوزن النسبي لكل محور من المحاور الرئيسية للإختبار، وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

الوزن النسبي لمحاور الإختبار المعرفي (ن = ٥)

م	محاور الإختبار المعرفي	رأى الخبير			الوزن النسبي
		مناسب	إلى حد ما	غير مناسب	
١	ماهية البرامج	٥	-	-	١٠٠%
٢	تصميم البرامج	٥	-	-	١٠٠%
٣	برامج التربية الحركية	١	١	٣	٥٣.٣٣%
٤	تنظيم وإدارة المعسكرات	٤	١	-	٩٣.٣٣%

يتضح من جدول (٢) أن الوزن النسبي لمحاور الإختبار المعرفي والتي تراوحت ما بين (٥٣.٣٣%) إلى (١٠٠%) بناء على رأي السادة الخبراء وقد إرتضت الباحثة بالمحاور التي حصلت على نسبة تجاوزت (٧٥%) فأكثر وبالتالي فقد توصلت الباحثة إلي (٣ محاور) أساسية للإختبار.

- إعداد الصورة الأولية للإختبار وعرضها على السادة الخبراء :

أعدت الباحثة إختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي فى صورته الأولية وقد تم مراعاة أن تكون أسئلة الإختبار متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعارف والمعلومات فى المحاور الرئيسية قيد البحث والتي تتضمنها إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، فقد بلغ عدد أسئلة الإختبار (٦٠)

سؤال) وتم ذكر التعليمات الخاصة بالإختبار فى طريقة تسجيل الإجابة وجمع المعلومات التى تساعد على فهم المطلوب من العبارات ثم تم عرض هذه الصورة الأولية للإختبار على عدد (٥ خبراء) من المتخصصين فى مجال المناهج وتدريب التربية الرياضية وعلم النفس خلال الفترة (من الأحد ٩/٢٩ إلي الخميس ٣/١٠/٢٠١٩م) بهدف إبداء الرأي حول ما يلى :

- ١- الصياغة اللغوية والدقة العلمية ووضوح مفردات الإختبار.
- ٢- مناسبة مفردات الإختبار المعرفي للأهداف التعليمية الموضوعة.
- ٣- مناسبة الإختبار المعرفي لطبيعة وخصائص ومستوى العينة قيد البحث.
- ٤- إبداء وإضافة أية ملاحظات أو مقترحات حول صيغة وشكل ومضمون الإختبار.

تم إستخدام الدرجة المقدره والوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول جميع عبارات الإختبار بهدف التوصل إلى " الأسئلة " الأكثر مناسبة لكل محور من المحاور الأساسية، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول مفردات إختبار التحصيل المعرفي لمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات قيد البحث (ن=٥)

المتغير	رقم العبارة	الدرجة المقدره	الوزن النسبي	حالة العبارة	رقم العبارة	الدرجة المقدره	الوزن النسبي	حالة العبارة	رقم العبارة	الدرجة المقدره	الوزن النسبي	حالة العبارة
م ل و ر ع	١	١٥	%١٠٠	✓	١٠	١٥	%١٠٠	✓	١٩	١٢	%٨٠	✓
	٢	١٣	%٨٦.٦٦	✓	١١	١٥	%١٠٠	✓	٢٠	٨	%٥٣.٣٣	تحذف
	٣	١٥	%١٠٠	✓	١٢	١٢	%٨٠	✓				
	٤	٨	%٥٣.٣٣	تحذف	١٣	١٣	%٨٦.٦٦	✓				
	٥	١٠	٦٦.٦٦	تحذف	١٤	١٤	%٩٣.٣٣	✓				
	٦	١٥	%١٠٠	✓	١٥	٧	٤٦.٦٦	تحذف				
	٧	١٣	%٨٦.٦٦	✓	١٦	١٢	%٨٠	✓				
	٨	١٢	%٨٠	✓	١٧	١٣	%٨٦.٦٦	✓				
	٩	١٥	%١٠٠	✓	١٨	١٠	٦٦.٦٦	تحذف				

تابع جدول (٣)
الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول مفردات إختبار التحصيل المعرفي
لمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات قيد البحث (ن=٥)

المتغير	رقم العبارة	الدرجة المقدره	الوزن النسبي	حالة العبارة	رقم العبارة	الدرجة المقدره	الوزن النسبي	حالة العبارة	رقم العبارة	الدرجة المقدره	الوزن النسبي	حالة العبارة
تصميم البرامج	١	١٥	%١٠٠	✓	١٠	١٤	%٩٣.٣٣	✓	١٩	١٥	%١٠٠	✓
	٢	٨	%٥٣.٣٣	تحذف	١١	١٥	%١٠٠	✓	٢٠	١٣	%٨٦.٦٦	✓
	٣	٧	٤٦.٦٦	تحذف	١٢	٨	%٥٣.٣٣	تحذف				
	٤	١٤	%٩٣.٣٣	✓	١٣	١٢	%٨٠	✓				
	٥	١٤	%٩٣.٣٣	✓	١٤	١٥	%١٠٠	✓				
	٦	١٥	%١٠٠	✓	١٥	١٤	%٩٣.٣٣	✓				
	٧	١٣	%٨٦.٦٦	✓	١٦	٨	%٥٣.٣٣	تحذف				
	٨	١٠	٦٦.٦٦	تحذف	١٧	١٣	%٨٦.٦٦	✓				
	٩	١٥	%١٠٠	✓	١٨	١٢	%٨٠	✓				
تنظيم وإدارة المعسكرات	١	١٠	٦٦.٦٦	تحذف	١٠	١٥	%١٠٠	✓	١٩	١٤	%٩٣.٣٣	✓
	٢	١٥	%١٠٠	✓	١١	٧	%٤٦.٦٦	تحذف	٢٠	١٥	%١٠٠	✓
	٣	١٣	%٨٦.٦٦	✓	١٢	١٥	%١٠٠	✓				
	٤	١٢	%٨٠	✓	١٣	١٤	%٩٣.٣٣	✓				
	٥	٨	%٥٣.٣٣	تحذف	١٤	١٤	%٩٣.٣٣	✓				
	٦	١٤	%٩٣.٣٣	✓	١٥	١٥	%١٠٠	✓				
	٧	١٥	%١٠٠	✓	١٦	١٣	%٨٦.٦٦	✓				
	٨	١٣	%٨٦.٦٦	✓	١٧	١٥	%١٠٠	✓				
	٩	١٠	٦٦.٦٦	تحذف	١٨	١٠	٦٦.٦٦	تحذف				

يتضح من جدول (٣) أن الوزن النسبي لإتفاق أراء السادة الخبراء نحو أسئلة إختبار قياس مستوي التحصيل المعرفي المرتبط بمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات قد تراوحت بين (٤٦.٦٦% الى ١٠٠%) وسوف نوضح ذلك كما يلي :

أولاً: إرتضت الباحثة بالأسئلة التي حصلت على نسبة مئوية أعلى من (٧٥%) فأكثر من " أسئلة " الإختبار المعرفي من إتفاق أراء السادة الخبراء حول التساؤلات المناسبة لإختبار التحصيل المعرفي.

ثانياً: تم إجراء التعديلات اللازمة فى بعض العبارات من قبل السادة الخبراء والتي أشاروا إليها من حيث الصياغة اللغوية والفنية الصحيحة المناسبة لأسئلة الإختبار، وبناء على ما سبق من نتائج جدول (٣) تم التوصل إلى الصورة النهائية لإختبار التحصيل المعرفي لعدد (٤٥ سؤال) مقسمة بالتساوي علي جميع المحاور مرفق (٣).

- معامل السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الإختبار:

تم تطبيق إختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي لإيجاد معامل السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار وذلك على عينة قوامها (١٠ طلاب) من طلاب الفرقة الثالثة "شعبة تدريس" من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨/١٠/٢٠١٩م وهذا وفقاً لإستخدام المعادلة الإحصائية التالية :

عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل سؤال
معامل السهولة = _____

العدد الكلي للطلاب

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي واحد صحيح

- معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

- معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

معامل التميز: وقد إستخدمت الباحثة لإيجاد معامل التميز المعادلة التالية:

معامل التميز (التباين) = معامل السهولة × معامل الصعوبة

وتم قبول "الأسئلة" التي تراوح فيها معامل الصعوبة بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) ومعامل التميز بين (٠.٢١ - ٠.٢٥) وجدول (٤) يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتميز "لأسئلة" إختبار التحصيل.

جدول (٤)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات إختبار التحصيل المعرفي(ن)

(١٠)

المتغير	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
ماهية البرامج	١	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	١٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤
	٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	١١	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١
	٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	١٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
	٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	١٣	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
	٥	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١	١٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤
	٦	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	١٥	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١
	٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤				
	٨	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥				
	٩	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١				

تابع جدول (٤)
معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات إختبار التحصيل المعرفي(ن)
(١٠)

المتغير	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
تصميم البرامج	١	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	١٠	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١
	٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	١١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
	٣	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١	١٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
	٤	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	١٣	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤
	٥	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	١٤	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
	٦	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	١٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
	٧	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١				
	٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤				
	٩	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥				
تنظيم وإدارة المعسكرات	١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	١٠	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١
	٢	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥	١١	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
	٣	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	١٢	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١
	٤	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١	١٣	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
	٥	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	١٤	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥
	٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	١٥	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٢١
	٧	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٢٥				
	٨	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤				
	٩	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١				

يتضح من جدول (٤) أن معامل السهولة تراوح بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) ومعامل الصعوبة تراوح بين (٠.٣٠ - ٠.٧٠) ومعامل التمييز تراوح بين (٠.٢١ - ٠.٢٥) تم قبول جميع الأسئلة.
الصورة النهائية للإختبار المعرفي :

بعد الإنتهاء من عرض الإختبار على السادة الخبراء مرفق (١/١) والتوصل إلى آراءهم وتحليلها وكذلك بعد إيجاد معاملات السهولة والصعوبة والتميز لجميع مفردات الإختبار، وشمولية الإختبار للمعلومات المتضمنة، والدقة العلمية واللغوية لعبارات الإختبار، ومناسبتها للأهداف الموضوعية، ومن ثم على صلاحية الإختبار للتطبيق، وجدول (٥) يوضح أرقام وعدد "الأسئلة" في الشكل النهائي لها:

جدول (٥)
إجمالي مفردات الإختبار المعرفي

م	نوع "أسئلة"	أرقام "أسئلة"	إجمالي "أسئلة"
١	الصواب والخطأ	من (١ - ٣٠) في الثلاث محاور	٣٠
٣	الإختبار من متعدد	من (١ - ١٥) في الثلاث محاور	١٥
٤	المجموع		٤٥

يتضح من جدول (٥) العدد الإجمالي لأسئلة الإختبار المعرفي حيث بلغ عدد أسئلة الصواب والخطأ (٣٠ سؤال) وعدد أسئلة الإختبار من متعدد (١٥ سؤال) وبالتالي فان إجمالي الأسئلة للإختبار المعرفي بلغ (٤٥ "سؤال") مرفق (٣).

- تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح :

بالنسبة لعملية التصحيح ووضع الدرجة للإختبار المعرفي فقد تم تحديد درجة واحدة لكل أجابة صحيحة من أسئلة الإختبار، وتحديد صفر لكل أجابة خاطئة، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية من (٦٠ درجة).

- تحديد زمن الإختبار:

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الإختبار فى ضوء النتائج التي توصلت إليها من خلال تطبيق الإختبار على عينة من الطلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية للبحث لعدد (١٠ طلاب) وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٠/٨م وهذا من خلال المعادلة الإحصائية التالية:

أقل زمن إستغرقه الطالب + أكبر زمن إستغرقه الطالب

الزمن المناسب للإختبار = _____

٢

مما سبق تمكنت الباحثة من تحديد زمن الاختبار وذلك كما يوضحه

جدول (٦).

جدول (٦)

الزمن المناسب لتطبيق الإختبار المعرفي للسباق الواحد (ن=١٠)

م	أقل زمن أستغرقه الطالب	أكبر زمن أستغرقه الطالب	المجموع	الزمن المناسب
١	٣١ ق	٣٩ ق	٧٠ ق	٣٥ ق

يتضح من جدول (٦) أن الزمن المناسب لتطبيق الإختبار المعرفي على العينة قيد البحث هو (٣٥ دقيقة).

- المعاملات العلمية للإختبار المعرفي :

لحساب المعاملات العلمية للإختبار قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على مجموعة إستطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة من نفس مجتمع البحث لعدد (١٠ طلاب) للعام الجامعي (٢٠١٩م - ٢٠٢٠م) وخارج عينة البحث الأساسية وذلك يوم الثلاثاء (٨/١٠/٢٠١٩م)، وقد تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات وذلك لإجراء المعاملات العلمية للإختبار وهذا وفقا لما يلي :

- صدق الإختبار المعرفي :

تم إيجاد صدق الإختبار المعرفي من خلال صدق المحكمين وصدق الأرباعيات " المقارنة الطرفية " وذلك من خلال التالي:

- صدق المحكمين :

تم عرض إختبار التحصيل المعرفي على عدد (٥) من السادة الخبراء في مجال المناهج وتدريس التربية الرياضية وعلم النفس مرفق (١/١) خلال الفترة من (٩/٢٤ إلي ٩/٢٦/٢٠١٩م) وذلك لايداء الرأي حول أسئلة الإختبار مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية واللغوية وكذلك مناسبة الأسئلة لمستوى الطلاب قيد البحث وتتاسبها مع المحاور الأساسية للإختبار ومن ثم صلاحيتها للتطبيق، وقد بلغت نسبة إتفاق آراء السادة الخبراء على صدق الإختبار لما وضع من أجله نسبة (١٠٠%)، وبذلك أصبح الإختبار في شكله النهائي والمكون من (٤٥ سؤال) صالح للتطبيق.

- صدق المقارنة الطرفية "الأرباعيات" :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للإختبار المعرفي بحساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب والبالغ عددهم (١٠) من الطلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث للعام الجامعي (٢٠١٩م - ٢٠٢٠م) وذلك لايجاد مستوي الدلالة الاحصائية وذلك يوم (الثلاثاء الموافق ١٠/٨/٢٠١٩م) وجدول (٧) يوضح معامل صدق الإختبار المعرفي.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للربيعي الأعلى والربيعي الأدنى
وقيمة (ت) للإختبار المعرفي (ن=١٠)

م	المتغير	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		فرق المتوسط	قيمة (ت) المحسوبة
		ع	م	ع	م		
١	الإختبار المعرفي	١.٣٢	٣٩.١٦	٢٢.٣٣	٢.٤٢	١٦.٨٣	١٨.٤٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٨١

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١٨.٤٩) وهي قيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، و يدل ذلك على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في الإختبار المعرفي، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الإختبار.

- ثبات الإختبار المعرفي :

تم حساب ثبات الإختبار من خلال تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق (Test re - test) في الفترة من ١٠/٨ حتى ١٤/١٠/٢٠١٩م وبفاصل زمني مدته أسبوع (٧ أيام) بين التطبيق وإعادة التطبيق، وذلك على عينة بلغ قوامها (١٠ طلاب) من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين بإستخدام معادلة بيرسون، وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٨)

معامل الارتباط للاختبار المعرفي قيد البحث (معامل الثبات) (ن=١٠)

م	المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		فرق المتوسط	قيمة (ر) المحسوبة
		ع	م	ع	م		
١	الاختبار المعرفي	٥.٩٧	٣١.٠٩	٥.٥٠	٠.٤٦	٠.٩٦	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٥٢

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (٠.٩٦) وهي قيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، وذلك يدل على وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في الاختبار المعرفي، مما يعطي دلالة واضحة على ثبات الاختبار المعرفي.

ثانياً- إستمارة أستطلاع رأي السادة الخبراء حول محتوى الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" لمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات :

قامت الباحثة بإعداد إستمارة إستطلاع رأي السادة الخبراء مرفق (١/١) من المتخصصين في "المناهج وعلم النفس الرياضي" حول محتوى الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" خلال الفترة (٩/٢٤) إلي (٩/٢٦/٢٠١٩م) بهدف التوصل إلى وضع الإطار العام للبرنامج المقترح. والمحتوى العلمي المناسب وكيفية تنفيذه. مرفق (٤)(٩)

هدف الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" :

المقصود بالهدف التعليمي هنا أنه "العبرة التي تصف ما نرغب أن يكون عليه المتعلم عندما يمر بنجاح في خبرات تعليمية معينة، وهي وصف دقيق لنمط من أنماط السلوك والأداء الذي نود أن يصبح المتعلم قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة برنامج أو موضوع معين، والهدف هنا تنمية الجانب المعرفي والوجداني في مقرر البرامج وتدریس التربية الرياضية من خلال إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كأساس لوضع البرنامج المقترح.

- الأهداف التعليمية للبرنامج المقترح :

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة طبقاً لجوانب التعلم المرتبطة بالهدف من البحث وهي :

- الهدف المعرفي ويتمثل في :

أن يكتسب الطلاب المعلومات والمعارف المرتبطة بمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات من خلال إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

- الهدف الوجداني ويتمثل في :

أن تتحسن إتجاهات الطلاب نحو مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات بصفة عامة.

تم ترجمة الأهداف العامة للبرنامج المقترح وصياغتها في صورة أهداف سلوكية إجرائية :

تم تحديد الأهداف وصياغتها في شكل سلوك نهائي يمكن ملاحظته وقياسه أي يجب أن يدل الهدف على وصف النتيجة التي يكونوا عليها الطلاب نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية محددة إكتسبوها خلال البرنامج التعليمي مرفق (٤) وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول إستمارة الأهداف والأسس المرتبطة بالمحتوي (ن = ٥)

م	الأهداف	رأى الخبير			الدرجة المقدره	الوزن النسبي
		مناسب	إلي حد ما	غير مناسب		
الأهداف السلوكية المعرفية :						
١	أن يعرف الطالب ماهية وتعريف البرامج وأهميته.	٥	-	-	١٥	%١٠٠
٢	أن يعرف الطالب كيفية تصميم البرنامج وخصائصه ومبادئه.	٥	-	-	١٥	%١٠٠

تابع جدول (٩)

الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول إستمارة الأهداف والأسس المرتبطة بالمحتوي (ن = ٥)

م	الأهداف	رأى الخبير			الدرجة المقدره	الوزن النسبي
		مناسب	إلي حد ما	غير مناسب		
٣	أن يعرف الطالب خطوات تصميم البرامج ووسائل تقييمه.	٣	٢	-	١٣	%٨٦.٦٦
٤	أن يتعرف الطالب علي كيفية تنظيم وإدارة المعسكرات وأنواعها	٤	١	-	١٤	%٩٣.٣٣

الأهداف السلوكية الوجدانية :

١	أن تحسن اتجاهات الطلاب نحو مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات نتيجة إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب بطريقة شيقة.	٥	-	-	١٥	%١٠٠
٢	أن يظهر الطلاب إهتماماً بتعلم موضوع المحاضرة.	٥	-	-	١٥	%١٠٠
٣	أن يواظب الطلاب على النظام والالتزام أثناء تنفيذ البرنامج.	٥	-	-	١٥	%١٠٠
٤	أن يميز الطلاب بين قضاء وقت الفراغ ووقت تأدية الواجبات.	٤	١	-	١٤	%٩٣.٣٣
٥	أن يكتسب الطلاب روح العمل الجماعي.	٥	-	-	١٥	%١٠٠

م	الأسس والمعايير	رأى الخبير			الدرجة المقدره	الوزن النسبي
		مناسب	إلي حد ما	غير مناسب		

أسس ومعايير البرنامج

١	أن يحقق محتوى البرنامج الهدف العام الموضوع من أجله.	٥	-	-	١٥	%١٠٠
٢	أن يراعى البرنامج المقترح الفروق الفردية بين الطلاب.	٣	٢	-	١٣	%٨٦.٦٦
٣	مواكبة البرنامج المقترح الإمكانيات والأدوات الحديثة في تنمية الجانب المعرفي والوجداني.	٤	١	-	١٤	%٩٣.٣٣

تابع جدول (٩)

الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول إستمارة الأهداف والأسس المرتبطة بالمحتوي (ن = ٥)

م	الأسس والمعايير	رأى الخبير			الدرجة المقدره	الوزن النسبي
		مناسب	إلي حد ما	غير مناسب		
٤	أن يتدرج البرنامج المقترح عند تطبيقه من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.	٥	-	-	١٥	١٠٠%
٥	أن يتناسب تصميم الرحلات المعرفية مع قدرات الطلاب.	٣	٢	-	١٣	٨٦.٦٦%
٦	أن يعمل البرنامج المقترح على زيادة عاملي التشويق والدافعية لدى الطلاب.	٤	١	-	١٤	٩٣.٣٣%
٧	أن يكون البرنامج المقترح مراعيًا لعوامل الأمن والسلامة عند تطبيقه.	٥	-	-	١٥	١٠٠%
٨	أن يساعد البرنامج المقترح على رفع كفاءة الطلاب معرفياً ووجدانياً.	٣	٢	-	١٣	٨٦.٦٦%
٩	أن يتصف البرنامج المقترح بالمرونة أثناء التطبيق، أي يمكن التعديل في أي جزء إذا استوجب الامر ذلك.	٤	١	-	١٤	٩٣.٣٣%
١٠	أن يراعى البرنامج ذاتية الطالب لتحقيق نموه في ضوء حاجاته ورغباته.	٥	-	-	١٥	١٠٠%
١١	أن يراعى البرنامج الفترة الزمنية اللازمة للتطبيق.	٣	٢	-	١٣	٨٦.٦٦%

تشير نتائج جدول (٩) إلى أن الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول الأهداف المرتبطة بمحتوي الرحلات المعرفية عبر الويب المرتبطة بمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات تراوحت بين (٨٦.٦٦%-١٠٠%) وقد أرتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية (٧٠%) فأكثر من اتفاق السادة الخبراء.

جدول (١٠)

النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول التوزيع الزمني لأجزاء المحاضرة
التعليمي (ن = ١٠)

التوزيع الزمني لأجزاء المحاضرة التعليمي داخل البرنامج المقترح					الزمن المقترح	م
النسبة المئوية %	التكرار	(٣) الجزء الختامي	(٢) تصفم البرنامج	(١) أعمال إدارية		
١٠٠%	٥	١٥ ق	٩٠ ق	١٥ ق	١٢٠ دقيقة	١

يشير جدول (١٠) إلى أراء السادة الخبراء في المناهج وعلم النفس الرياضي مرفق (١/١) حول التوزيع الزمني لأجزاء المحاضرة التعليمية داخل البرنامج المقترح.

- الجزء التمهيدي :
- أعمال إدارية: (١٥) دقيقة وهي خاصة بإعداد مكان تطبيق البرنامج باستخدام الرحلات المعرفية، وتسجيل الحضور والغياب، وتجهيز الأدوات والتأكد من سلامتها.
- (الجزء الرئيسي) زمنه: (٩٠) دقيقة " تصفح البرنامج " وفيها يقوم المعلم بتمهيد المحاضرة لإثارة دافعية الطلاب وتشويقه للتعلم، في إطار توضيح الفكرة التي يدور حولها المحاضرة من أجل وضع الطلاب في تصور مسبق حول ما سيقومون به باستخدام الرحلات المعرفية وعناصرها.
- الجزء النهائي : زمنه (١٥) دقيقة "ختام المحاضرة"، والغرض تقديم التغذية الراجعة للطلاب وتقويم خط سير المحاضرة.
- إستمارة إستطلاع رأي السادة الخبراء حول قياس إتجاهات الطلاب نحو تنمية الجانب الوجداني نحو مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (إعداد الباحثة): أتبعته الباحثة الخطوات الإجرائية التالية في بناء الإستمارة :
- تحديد هدف الإستمارة :

تم تصميم الإستمارة بهدف قياس ميول وإتجاهات الطلاب نحو الإقبال على مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب والمتمثلة في " البرنامج المقترح ".
 - صياغة مفردات وتحديد عبارات الإستمارة :

في ضوء عنوان وهدف البحث الحالي، وأستناداً إلى الإطلاع على بعض المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة والتي نذكر منها "حسن البائع محمد (٢٠٠٦م) (٧)، محمد محمد الهادي (٢٠٠٥م) (١٥)، فاطمة أحمد بسيوني (١١)، نسرين محمد الشرقاوي (٢٠)، محمد صبحي عبد الفتاح (١٤)، محمد رزق علي" (١٣)، والتي تناولت أهمية تكنولوجيا التعليم في عملية التعليم والتعلم وكذلك قياس تأثير تلك التكنولوجيا الحديثة، فقد تم صياغة وتحديد العبارات وإستمارة

قياس الإتجاهات والتي تعكس وتقيس ميول وإتجاهات الطلاب نحو مقرر البرامج والمعسكرات عن طريق الرحلات المعرفية عبر الويب وتأثيره على تنمية التحصيل المعرفي والوجداني، وقد روعي في تصميم عبارات الإستمارة أن تؤدي إلى الحصول على بيانات دقيقة وأن تكون العبارات بسيطة وسهلة ومفهومة ومصاغة بصورة سليمة لغويا ولا تكون مركبة تتضمن أكثر من معني واحد حتى لا تؤدي إلى التداخل في الأداء مرفق (٥).

- المعاملات العلمية للإستمارة :

- صدق الإستمارة :

تم إستخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض الإستمارة على عدد (٥) من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال علم النفس الرياضي مرفق (١/١) بهدف إستطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الإستمارة وملائمتها للطلاب من حيث وضوح وسلامة صياغة كل سؤال من الأسئلة وكذلك مناسبتهم مع هدف الإستمارة مع حذف وتعديل أو إضافة ما يروونه

مناسباً، وكان عدد العبارات بداخل الإستمارة (١٨ عبارة) وقد تم حساب النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول المفردات الصحيحة بداخل الاستمارة خلال الفترة من (٩/٢٤ إلى ٩/٢٦/٢٠١٩م)، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

الوزن النسبي لأراء السادة الخبراء حول مفردات إستمارة قياس إتجاهات الطلاب نحو تنمية الجانب المعرفي والوجداني بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (ن = ٥)

رقم العبارة	الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	حالة العبارة	رقم العبارة	الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	حالة العبارة	رقم العبارة	الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	حالة العبارة
١	١٥	%١٠٠	✓	١٤	١٤	%٩٣.٣٣	✓	١	١٤	%٩٣.٣٣	✓
٢	١٥	%١٠٠	✓	١٥	١٥	%٩٣.٣٣	✓	٢	١٤	%٩٣.٣٣	✓
٣	١٥	%١٠٠	✓	١٦	١٦	%٤٦.٦٦	تحذف	٣	١٠	٦٦.٦٦	تحذف
٤	١٣	%٨٦.٦٦	✓	١٧	١٧	%٩٣.٣٣	✓	٤	٨	%٥٣.٣٣	تحذف
٥	١٥	%١٠٠	✓	١٨	١٨	%٨٦.٦٦	✓	٥			
٦	١٣	%٨٦.٦٦	✓				✓	٦			
٧	١٤	%٩٣.٣٣	✓				✓	٧			
٨	١٥	%١٠٠	✓				✓	٨			
٩	١٣	%٨٦.٦٦	✓				✓	٩			
١٠	١٤	%٩٣.٣٣	✓				✓	١٠			
١١	١٣	%٨٦.٦٦	✓				✓	١١			
١٢	١٣	%٨٦.٦٦	✓				✓	١٢			
١٣	١٣	%٨٦.٦٦	✓				✓	١٣			

تشير نتائج جدول (١١) إلى أراء السادة الخبراء حول الوزن النسبي لمفردات إستمارة قياس الاتجاهات وقد حصلت المفردات على وزن نسبي تراوح بين (٤٦.٦٦% - ١٠٠%)، وسوف نوضح ذلك كما يلي:

أولاً: ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٧٠%) فأكثر من إتفاق السادة الخبراء حول تحديد أنسب العبارات المرتبطة بهدف الإستمارة وبالتالي توصلت الباحثة إلى :

- تم التوصل إلى عدد (١٥ عبارة) فقط بناء على إتفاق السادة الخبراء تمثل أنسب العبارات المرتبطة بهدف الإستمارة وبالتالي تم حذف (٣) عبارات وأرقامهم هي (١٦-١٧-١٨).

ثانياً: تم إجراء التعديلات اللازمة في بعض العبارات من قبل السادة الخبراء والتي أشاروا إليها من حيث الصياغة اللغوية والفنية الصحيحة المناسبة لقياس إتجاهات الطلاب ويتضح ذلك في الصورة النهائية للإستمارة مرفق (٥).

- ثبات الاستمارة :

تم حساب الثبات لإستمارة قياس إتجاهات الطلاب نحو مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وذلك بإستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test-retest) علي (١٠ اطلاب) من نفس مجتمع البحث ولكن من خارج العينة الأساسية للبحث وذلك خلال الفترة من (٩/١٠/٢٠١٩م)، وقد تم إعادة التطبيق مرة أخرى بفواصل زمني (٧ أيام)، كما تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لحساب معامل الثبات للإستمارة وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

معامل الارتباط لإستمارة قياس إتجاهات الطلاب بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (ن = ١٠)

م	المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	إستمارة قياس الإتجاهات	٢٥.٧٠	٤.٨٥	٢٦.١٠	٥.١٥	٠.٨٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥٢

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (٠.٨٥) وهي قيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، والتي تشير إلى معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإستمارة قياس الإتجاهات للطلاب نحو مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب مما يدل على ثبات الإستمارة وأنها صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- تصميم موقع الرحلات المعرفية عبر الويب " البرنامج المقترح " :

أستعانت الباحثة بالمعيار النموذجي العالمي (ADDIE) وفقاً للأسس العلمية والتعليمية في تصميم دروس البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب وقد أستغرق إعداد وبناء وتصميم الرحلات المعرفية فترة زمنية مدتها (شهرين)، وتتلخص خطوات التصميم وفقاً لهذا المعيار فيما يلي :

- مرحلة التحليل : Analysis phase

أستعانت الباحثة بتوصيف المقرر الموجود وتم اختيار الباب الأول (الفصل الأول- الثاني) وكذلك الباب الثالث (الفصل الثاني) من مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات والمقرر علي طلاب الفرقة الثالثة "شعبة التدريس" كلية التربية الرياضية- جامعة الوادي الجديد.

- تم أستكشاف مهارات الطلاب في التعامل مع الإنترنت وأنهم يمتلكون المهارات الأساسية في التعامل مع الحاسب الآلي قبل بدء تطبيق التجربة.
- لدي جميع الطلاب رغبة شديدة في التعلم من خلال الإنترنت.

- الصعوبات :

- تعطل أو ضعف شبكة الإنترنت، وقد تغلبت الباحثة علي هذه المشكلة بتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب علي اللاب توب الشخصي وإستخدام فلاشة أنترنت.

- غياب بعض الطلاب، وقد تغلبت الباحثة علي هذه المشكلة بعدم الإلتزام بتوقيات الجدول الزمني للبرنامج من حيث تاريخ ووقت التطبيق.

- مرحلة التصميم : Design phase

وفيها يتم كتابة السيناريو المتعلق بكل فصل من الفصول المختارة وتجميع المادة العلمية إلكترونياً بكافة أشكالها وفقاً للعناصر المحددة لمكونات الرحلة المعرفية، وتحتوي مرحلة التصميم على عدة خطوات هامة يجب الإلتزام بها لكي تتم تلك المرحلة وهي كالتالي :

أولاً: تجميع الإطار النظري لكل من الموضوعات والأجزاء الأساسية والتي يحتويها الموقع التعليمي وذلك من خلال الأطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث التربوية ومواقع الإنترنت والتي تناولت تلك الموضوعات.

ثانياً : تم إعداد خريطة للصفحات التعليمية التي سيتضمنها محتوى الموقع التعليمي والكيفية التي ستظهر بها فى شكل أنسيابي سهل يستطيع الطالب من خلاله التنقل والإبحار بحرية داخل الموقع.

- مرحلة التطوير : **Development phase**

تم تجميع المواد التعليمية المستخدمة من حيث (النصوص التعليمية، الصور الثابتة، الرسوم التوضيحية الخاصة بفصول المقرر ثم إدخالها على الحاسب الآلي في صورة ملفات مجمعة حتى يتم معالجتها في مجموعة المعلومات والمعارف التي تم التوصل إليها ثم كتابتها ثم حفظها فيه كنص تعليمي.

- مرحلة التطبيق : **Application phase**

تم ترتيب محتوى أجزاء الموقع وتنسيقها وتنظيمها من خلال تصور عام لشكل الرحلات المعرفية عبر الويب وذلك بالاستعانة بموقع " **Google Sites** " وقد قامت بعمل ملفات خاصة لكل مما يلي :

أولاً: ويشمل الملف الأول والمتمثل في الإطار العام للموقع التعليمي والذي يحتوى على :

- صفحة إفتتاحية الموقع والتي تحتوي على عنوان البحث.
- صفحة بوابة الطلاب والتي تحتوي علي الرحلات المعرفية.
- صفحة دليل المعلم وذلك حتي يتسني للمعلم الإسترشاد به في عملية التدريس.
- صفحة أهداف البرنامج وتشمل الهدف العام للرحلات المعرفية "البرنامج المقترح" وكذلك الأهداف السلوكية.

- صفحة معلومات تهمك وهي تحتوي علي معلومات ومعارف حول إستراتيجية الرحلات المعرفية وكيفية نشأتها.
- صفحة الإرشادات والتي تشتمل على مجموعة من التوجيهات الهامة والتي يجب أتباعها عند إستخدام الموقع والإبحار فيه.
- صفحة الأستفسارات والتي تشتمل على نموذج يمكن الطالب المستخدم من خلاله أن يبدي أي أقتراحات أو يعبر عن رأيه حول أي شئ يرتبط بمحتوى الموقع.

ثانياً: ويشمل الملف الثاني والذي يمثل مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات ويحتوي على الرحلات المعرفية، وتم تقسيمها لثلاث رحلات رئيسية في ضوء العناصر الرئيسية لتصميم الرحلة وهم (المقدمة/ المهام/ المصادر/ العمليات أو الأجراءات/التقويم/الخاتمة).

- مرحلة التقويم : Evaluation phase

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتقويم الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال: التحقق من مدى مناسبة المحتوى والصياغة لتحقيق الأهداف المرجوة منه حيث قامت الباحثة بعرض البرنامج علي (٥) خبراء في مجال تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي خلال الفترة من (١٠/١ إلي ١٠/٩/٢٠١٨م) مرفق (٢/١) وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
تقييم الخبراء للرحلات المعرفية عبر الويب (ن = ٥)

رقم العبارة	الدرجة المقدره	الوزن النسبي	حالة العبارة	م	رقم العبارة	الدرجة المقدره	الوزن النسبي	حالة العبارة	م
١	١٥	%١٠٠	✓	١١	١١	١٥	%١٠٠	✓	١
٢	١٤	%٨٦.٦٦	✓	١٢	١٢	١٤	%٩٣.٣٣	✓	٢
٣	١٥	%٩٣.٣٣	✓	١٣	١٣	١٥	%١٠٠	✓	٣
٤	١٥	%١٠٠	✓	١٤	١٤	١٥	%١٠٠	✓	٤
٥	١٣	%٨٦.٦٦	✓	١٥	١٥	١٣	%٨٦.٦٦	✓	٥
٦	١٤	%١٠٠	✓	١٦	١٦	١٤	%٩٣.٣٣	✓	٦
٧	١٥	%٥٣.٣٣	تحذف	١٧	١٧	١٥	%١٠٠	✓	٧
٨	١٥	%٨٦.٦٦	✓	١٨	١٨	١٥	%١٠٠	✓	٨
٩	١٤	٦٦.٦٦	تحذف	١٩	١٩	١٤	%٩٣.٣٣	✓	٩
١٠	١٤	%١٠٠	✓	٢٠	٢٠	١٤	%٩٣.٣٣	✓	١٠

يتضح من جدول (١٣) أن الوزن النسبي لأراء الخبراء في تقييم محتوى وصياغة الرحلات المعرفية تراوح ما بين نسبة مئوية قدرها (١٠٠.٠٠%) كأكبر قيمة، ونسبة مئوية قدرها (٥٣.٣٣%) كأصغر قيمة وبالتالي تم حذف العبارة رقم (١٧-١٩) وهذا يعطي مؤشرا على اتفاق الخبراء في عبارات تقييم الرحلات المعرفية عبر الويب مرفق (٦)(٧).

- الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى من خلال أستطلاع رأي السادة الخبراء فى مجال المناهج وتدریس التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ومجال الحاسبات وتكنولوجيا التعليم والتعلم مرفق (١) حول تقييم الشكل التنظيمي ومحتوى ومكونات وكفاءة الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال عرض الصورة المبدئية المقترحة عليهم وفاعلية إستخدامها على شبكة المعلومات العالمية وذلك أثناء الفترة من (١٠/١) إلي (١٠/٩/٢٠١٩م) ويتضح ذلك فى مرحلة التقييم من خلال إستمارة تقييم الرحلات المعرفية عبر الويب،

وتوصلت الباحثة إلى اتفاق آراء السادة الخبراء فى عملية التقييم للرحلات المعرفية مع إجراء كافة التعديلات اللازمة.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بتطبيق وتجريب بعض أجزاء الرحلات المعرفية "البرنامج المقترح" والتي تم وضعها، وذلك باختيار عينة عشوائية قوامها (١٠ طلاب) من طلاب الفرقة الثالثة "شعبة تدريس" يمثلون مجتمع البحث ولكن من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك لتحقيق الآتى :

- التأكد من مناسبة مكان التطبيق مع إثارة الوعى لدى الطلاب وأهتمامهم بما يحدث من تطبيق.

- أكتشاف ما يظهر من صعوبات تواجه الباحثة أثناء عملية التطبيق لوحداث "البرنامج المقترح" ومحاولة التغلب عليها.
ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الإستطلاعية الثانية :

وبناء على نتائج الدراسة الأستطلاعية الثانية تم إجراء كافة التعديلات اللازمة لتنفيذ وتطبيق الموقع التعليمي الألكتروني " البرنامج المقترح " .

- إجراءات التطبيق :

- القياس القبلي :

يتمثل القياس القبلي فى إجراء القياسات للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية خلال الفترة من (١٠/١٦ إلى ١٠/١٨/٢٠١٩م) للعينة الأساسية من خلال قياس متغيرات النمو ومستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات للعينة قيد البحث.

- التجربة الأساسية (تطبيق البرنامج) :

تم تنفيذ وتطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب التي تم تصميمها علي الطلاب وذلك أثناء الفترة من الأحد (٢٠/١٠/٢٠١٩م حتى ١٥/١٢/٢٠١٩م) بواقع ساعتين أسبوعياً في مواعيد مختلفة عن مواعيد المحاضرات الأساسية.

- يستغرق تنفيذ وتطبيق البرنامج كاملاً مدة قدرها شهران فقط.

- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ وتطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب تم إجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية خلال الفترة من (١٢/٢٢) إلى (٢٤/١٢/٢٠١٩م) للعينة الأساسية في الجانب المعرفي والوجداني، وذلك بنفس الشروط التي تم أتباعها في القياس القبلي.

- المعالجات الإحصائية :

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية **spss** وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية للتوصل إلى إستخراج النتائج :

- المتوسط الحسابي. - الوسيط. - الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء. - الدرجة المقدرة. - الوزن النسبي.
- التكرارات - معامل السهولة. - معامل الصعوبة.
- معامل التميز. - معامل الارتباط. - نسبة التحسن.
- اختبار دلالة الفروق للمتوسطات (T- test) - التكرار - النسبة المئوية
- عرض النتائج ومناقشتها :
- عرض نتائج الفرض الأول :

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي (ن=٤٠)

م	المتغير	الدرجة	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسط	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
			ع	م	ع	م			
١	مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات	(٦٠) درجة	٦٠	٢٨,١	٧,١٢	٤٨,٢	٢٠,٠٩	١٣,٣٠	٧١,٢٩%

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٦٨

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر برامج

التربية الرياضية والمعسكرات لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "0.05" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بين (١٣.٣٠)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي بلغت (٧١.٢٩%).

مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي في مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات (٢٨.١٨) والانحراف المعياري في القياس القبلي هو (٦.٢٠) والقياس البعدي (٤٨.٢٧) والانحراف المعياري هو (٧.١٢) ووصل الفرق بين المتوسطات (٢٠.٠٩) وكانت قيمة (ت) المحسوبة هي (١٣.٣٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التحسن وصلت إلى (٧١.٢٩%).

وهي نسب تظهر لنا مدى التقدم الذي وصل إليه طلاب المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي، مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات.

وترجع الباحثة تحسن طلاب المجموعة التجريبية بالشكل الكبير والواضح والذي يوضحه جدول (١٤) إلى أن التعليم من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" قد سهل الفرصة لتقديم العديد من المعلومات والمعارف المتعلقة بالمسابقات قيد الدراسة، والمتاحة من خلال الوسائط التكنولوجية المختلفة والتي تم استخدامها داخل البرنامج بما يناسب الفروق الفردية بين الطلاب، حيث استطاعوا الوصول إلى هذه المعلومات من خلال الإبحار داخل الرحلة المعرفية، الأمر الذي أدى إلى ثقتهم بأنفسهم لأعتمادهم

على ذاتهم في الدراسة والوصول للمعلومات المراد معرفتها. كما تعزو الباحثة ذلك إلي بعض النقاط الهامة والتي تتفق مع بعض الدراسات السابقة مثل كلاً من دراسة رقم (٩)(١٠)(١٦)(١٩)(٢٢) ومنها :

- المقدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب مشوقة ومحفزة للطلاب، ومثيرة لدافعيتهم نحو تنفيذ البحث عن المعلومة المطلوبة منهم.
 - إعتاد الرحلات المعرفية عبر الويب علي التعليم المتمركز حول الطالب، حيث تحتوي علي مهمات وأنشطة تساعد الطالب علي القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والأستكشاف للمعلومات، وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن أبداعه لذلك فهو يستطيع التعامل مع المعارف والمعلومات بطرق علمية مفيدة أكثر من حفظها فقط.
 - إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات بطريقة جديدة تختلف عن النمط التقليدي، حيث يكون للطلاب دور إيجابي فاعل في الحصول علي المعلومة من خلال تصفحة لصفحات الويب المختلفة وتلخيصها ومناقشتها مع زملائه ومعلمه للوصول لمستوي معرفي عالي.
 - إختبار التحصيل المعرفي الموضوع بعد نهاية كل رحلة يساعد الطلاب علي تقييم أدائهم والتعرف علي أخطائهم ومراجعتها. (٢٢: ٢٦)
- وبالإضافة لما سبق يفسر تحسن مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي وتقدمها يرجع إلى أن التأثير الإيجابي للرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" تميز بالإستخدام المتنوع للوسائط التكنولوجية الحديثة في عرضه للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر، من خلال مثيرات بصرية وسمعية، وإطاراً نظرياً، ورسومات توضيحية، ويرتبط بكل جزء تعرضه الرحلة المعرفية، مما أدى بدوره إلى المشاركة الإيجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على إكتساب

المعلومات والمعارف المرتبط بالمقرر والمطلوب تعلمه، حيث أن تداخل وتنظيم هذه الوسائط المختلفة مع بعضها وإخراجها بشكل منظم يجعل المحاضرة أكثر حيوية والمتعلم أكثر تفاعلاً ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك العقلي الوجداني.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في الطلاب، وذلك من خلال عمليات التفاعل التي تتم بينه وبين الرحلة، الأمر الذي يجعله مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد من معرفة أى طالب لمستواه، وبذلك تتم عملية التعلم عن رغبة وحاجة ملحة لذلك من داخله لا عن رهبة وخوف وبالتالي يزداد مستوى تحصيلهم المعرفي للمادة التعليمية والمراد تعلمها. وبذلك يتحقق فرض الدراسة الأول الذي ينص علي :

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لصالح القياس البعدي.

- عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب نحو البرنامج التعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح القياس البعدي (ن = ٤٠)

م	المتغير	الدرجة	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسط	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن %
			ع	م	ع	م			
	اتجاهات الطلاب (الوجدانية)	(٤٥) درجة	٥.٧٧	٣٨.٤٠	٣.٦٢	١١.٧٠	١٠.٧٣	%٤٣.٨٢	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في اتجاهات الطلاب نحو البرنامج التعليمي

باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "0.05" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٧٣)، كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي تراوح (٤٣.٨٢) لصالح القياس البعدي.

- مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاهات الطلاب نحو تعلم مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح"، فنجد أن ناتج اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية قد تحسن بشكل واضح وملحوظ فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي هو (٢٦.٧٠) والانحراف المعياري هو (٥.٧٧) والقياس البعدي (٣٨.٤٠) والانحراف المعياري هو (٣.٦٢) ووصل الفرق بين المتوسطات (١١.٧٠) وكانت قيمة (ت) المحسوبة هي (١٠.٧٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التحسن وصلت إلى (٤٣.٨٢%)، وهي نسبة تظهر لنا مدى التقدم الذي حدث في إستجابات الطلاب لتعلم المقرر، مما يشير إلى أن الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" لها تأثير إيجابي على اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية والتي طبق عليهم.

وتعلل الباحثة إيجابية أنطباعات وإتجاهات الطلاب بسبب إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج المقترح" إلى كونه طريقة مستحدثة في التعليم تشتمل على توجيهات جديدة علمية وفنية وتكنولوجية حديثة مغايرة للنظرة التقليدية في التعليم "طريقة التلقين" حيث إن الانترنت أصبح لغة العصر الحديث مما جعل التعليم من خلاله يلقي الكثير من المعارف والمعلومات والتي تحتاج إليه العملية التعليمية إثناء عملية التعلم، هذا وبالإضافة إلى نجاحها في الحد من الشعور بالملل والسلبية والرتابة والتي يشعر بها الطلاب في ظل إستخدام الطريقة التقليدية، فيشير "محمد محمود الحيلة" (٢٠٠٤م) (١٦) إلى أن

إستخدام شبكة الانترنت في التعليم يؤدي إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية التعليمية، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم وأجازاته في غرفة الصف أو الملعب وأن الإنترنت حولت التعليم من الطريقة التقليدية إلى التعليم الفردي. (١٦ : ٣٨١)

كما تعزو الباحثة ذلك إلي بعض النقاط الهامة ومنها :

- البيئة التي يوفرها التدريس بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب من حيث التفاعل والتواصل بين الطلاب ولدت لديهم إتجاهات إيجابية نحو مقرر البرامج والمعسكرات مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم وزيادة المستوى سواء المعرفي والوجداني.
- إحتواء الرحلات المعرفية عبر الويب علي العديد من الأنشطة والمهام المطلوبة من الطلاب التي تتطلب منهم العمل بشكل جماعي تعاوني ولد شعوراً بالثقة في النفس لديهم مما أدي إلي شعورهم بأهمية ما يتعلمونه كل ذلك ساعد علي أكتسابهم لأتجاهات إيجابية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء الرحلة المعرفية ساهمت في إكتسابهم بشكل مباشر لأتجاهات إيجابية نحو مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات.
- إستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد في حصول الطلاب علي المعلومات من عدة مصادر علمية متنوعة مما أدي إلي زيادة أقبالهم وأستثارة دافعيتهم. وبذلك يتحقق فرض الدراسة الثاني الذي ينص علي :
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي إتجاهات الطلاب نحو البرنامج التعليمي بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح القياس البعدي

الإستنتاجات :

في حدود طبيعة ومجال البحث والهدف منه وفي ضوء فروض البحث والمنهج المستخدم وطبيعة العينة ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات، أمكن التوصل إلى الإستنتاجات التالية :

- ١- تم إعداد الرحلات المعرفية عبر الويب "البرنامج التعليمي" علي شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" لدعم الجهود المبذولة لرفع مستوى تدريس مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات.
- ٢- البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب والمطبق على عينة البحث أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي بشكل ملحوظ للمجموعة حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث بلغت نسبة التحسن (٧١.٢٩%).
- ٣- تحسنت اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات وقد ظهر ذلك في نسبة التحسن لإتجاهات الطلاب والتي بلغت (٤٣.٨٢%).

التوصيات :

بناء على الإستنتاجات الخاصة بموضوع البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية :

- ١- تأهيل طلاب كليات التربية الرياضية علي كيفية تصميم وبناء وإستخدامهم للرحلات المعرفية عبر الويب.
- ٢- الإهتمام بإعداد البرامج التعليمية التي تتميز بالشمولية والمبنية على أسس وأساليب علمية وذلك لتطبيقها على الطلاب لجميع المقررات النظرية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستخدم الرحلات المعرفية عبر الويب في مجال التعليم للإرتقاء بالعملية التعليمية ضمن المقررات الإلكترونية المتوفرة بموقع الجامعات المصرية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية :

- ١- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين حسين: "تسيولوجيا اللياقة البدنية" دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م.

- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين: "المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء- الخواص)"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ٣- أحمد محمد العربي فهمي محمد: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب علي نواتج التعلم لسباقات الميدان والمضمار المنهجية لطلاب المرحلة الثانوي بمحافظة الوادي الجديد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، ٢٠٢٠م.
- ٤- أكرم زكي خطيبة: "أسس وبرامج التربية الرياضية " مكتبة غريب طوس، الأردن، عمان، ٢٠١١م.
- ٥- أكرم صالح أحمد: "تعلم الرياضيات بأستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الإساسي" (الجانب العاطفي)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٢م.
- ٦- أمين أنور الخولي، جمال الدين عبد العاطي الشافعي: "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة، مدينة نصر، ٢٠٠٠م.
- ٧- حسن الباتع محمد عبد العاطي: "تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ٨- خالد إبراهيم أحمد محمد: "إستراتيجية الرحلات المعرفية وتأثيرها في نواتج تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٨م.

- ٩- رباب عبد الرزاق طه: "فاعلية استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية،" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٤م.
- ١٠- علام علي محمد أبو درب، كرامي بدوي أبو مغنم: "أثر استخدام رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في تعلم الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية" المجلة التربوية، العدد الثاني والثلاثون، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٢م.
- ١١- فاطمة أحمد حسن بسيوني: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥م.
- ١٢- كمال عبد الحميد زيتون: "التدريس نماذجه ومهاراته" عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ١٣- محمد رزق علي: "تأثير التعلم الإلكتروني من خلال الشبكة الدولية للمعلومات علي التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد، ٢٠١٣م.
- ١٤- محمد صبحي عبد الفتاح: "موقع تعليمي كمدخل لبناء منهج كرة القدم لطالبة كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١١م.

- ١٥- **محمد محمد الهادي**: "التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ١٦- **محمد محمود الحيلة**: "المدخل المنظومي والرحلات المعرفية (Web Quest) في التدريس الجامعي، المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي" اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعي " ١-٢ نوفمبر المجلة الأردنية في العلوم التربوية العدد ٣، المجلد ٤، ٢٠٠٩م.
- ١٧- **محمود عبد الحليم عبد الكريم**: "ديناميكية التدريس في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٨- **مجدي عبد الوهاب قاسم، أحلام الباز حسن**: "تواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والأعتماد، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ١٩- **مندور عبد السلام فتح الله**: "أثر التفاعل بين تنويع إستراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي" المجلة التربوية، بحث منشور، العدد (١٠٨)، الجزء (٢)، المجلد (٢٧)، ٢٠١٣م.
- ٢٠- **نسرین محمد عيد الشراوي**: "المدخل المنظومي بإستخدام الحاسب الآلي وتأثيره على تعلم المهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧م.
- ٢١- **هالة عبد العظيم محمد عبد العظيم**: "أثر المعسكرات الترويحية علي النسق القيمي لدي طلاب جامعة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف، ٢٠١٨م.

٢٢- **وجدى شكري جودة:** "أثر توظيف الرحلات المعرفية (Web Quests) في تدريس العلوم علي تنمية التتور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة " رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة، ٢٠٠٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

23- Gaskill, & M ,McNulty, and Brooks ,D: Learning From Web Quest. Journal of Science Education and Technology,15(2) (2006).

24- Hassanien, A : Using Web Quest to Support Learning with Technology In Higher Education. Journal of Hospitality, Lousure, Sport and Tourism Education, Vol.5, No1, 41- 49. www.hl st. he academy. ac. uk, johlste. (2007).

25- Sen. A & Neufeld. S: In Pursuit Of Alternatives In ELT methodolohy: Web Queste On line Submission, Turkish online journal of Educational Technology- TOJET. N1, (2006).

26- Skylar, A & Higgins.K , & Boone.R : Strategies For Adaption Web Queset For Students With Learning Disabilities Intervention In School and Clinic , V43,N1, (2007).